

شرح صحيح مسلم (372) " سترة المصلي " ح (405) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1202 3 91

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله بباب سترة المصلي من كتاب الصلاة في صحيحه حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري قال قرأت على مالك وابن انس عن ابن شهاب محمد بن مسلم بن شهاب الزهري - [00:00:00](#)

عن عبيد الله بن عبدالله وابن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبعة الذين يرى الامام ما لك ان اجتماعهم حجة هم سبعة من علماء التابعين من اهل المدينة نظمه الناظم بقوله - [00:00:24](#)

اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم عن العلم ليست بخارجا فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا سبعة علماء جابدة من علماء التابعين كلهم كانوا يسكنون المدينة - [00:00:47](#)

البحر بحر اهل العلم يعني واسع عنده علم واسع البحر يعني ايه؟ واسع الخطى. الواسع المتسع وجدنا الفرس بحرا يعني سريعا لما سمع صوت بالمدينة زعر فاتجه النبي الى ناحية الصوت - [00:01:13](#)

قال ان وجدنا شيئا وان وجدناه لبحرا ما وجدنا خطر ولكن وجدنا الفرس سريع جدا واضح؟ نعم الامر الفقهاء السبع عبيد الله بن عبدالله بن ودبة بن مسعود عروة بن الزبير القاسم بن محمد بن البقر - [00:01:38](#)

سعيد بن المسيب ابو بكر ابن عمرو ابن حزم امر ابن حزم ربك ابن ايوة سليمان ابن يسار خديجة بن زيد. وادخل بعضهم سالمة بن عبدالله بن عمر معهم قال عن ابن عباس حبر الامة - [00:02:02](#)

دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وهذه الرواية رواية محتملة للتحسين ولكن الاصح منها اللهم علمه الحكمة اللهم علمه الكتاب اللهم فقهه - [00:02:25](#)

طب علمه دويل من من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم ولا يكاد يتحملها والله اعلم اقبلت راكبا على اتان اتان انس الحمار طب ما دا الفرس انثى الحصان اسيا يحيى - [00:02:41](#)

ماشي وليومئذ قد نهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى في رواية في هذا الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار الى غير - [00:03:00](#)

جدار استدل بها الشافعي الامام الشافعي على عدم وجوب السترة صلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي الصف فنزلت على الحمار يعني مراته بين الصف مشيت بين يدي الصفا راكب الحمار - [00:03:21](#)

الا على قلة ماذا آا الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع تركت اللتان هل مرضت بين يدي الصف بالاتان راكب الحمار امام الصف او نزلت ومرت وانا بين يدي الصف في ان سلطة الامام سترا وخلفه - [00:03:42](#)

فاذا كان الامام تاخذ ستره وانت مررت خلف الامام امام المصلين لا اشكال كالجماعة جاءت متأخرة مثلا واحد يؤمهم ناس يؤمهم شخص وهم صفوف وجئت انت مررت من خلف الامام ورأى مشيت امام الصفوف - [00:04:07](#)

فستره الامام ستره لمن خلفه لانه دخل بين يدي الصف بعد ان ارسلت يعني ترى فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ذلك لماذا يا عبدالرحمن ستره المام ستره - [00:04:25](#)

انما الخلف في رواية انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حجة الوداع صلي بالناس قال

فسار الحمار بين يدي بعض الصف هي كده رأيت - [00:04:52](#)

هذه الفائدة وضحت شيئا ما فسار الحمار بين يديه الصرف يعني مشي الحمار شوية بين الصفوف ثم نزل عنه فصف مع الناس اذن

مرور الحمار مرة الحمار امام المصلين ولم يقطع صلاتهم - [00:05:16](#)

وبهذا استدل العلماء على ان على توجيه حديث يقطع الصلاة ثلاث المرأة والحمار والكلب الاسود حتى سيدنا يحيى ابن يحيى امر

للقاض واسحاق ابن ابراهيم عن ابن عيينة عن الزهد بهذا الاسناد - [00:05:40](#)

قال والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعرفة هذا من اوهام سفيان ابن عيينة سفيان ابن عيينة وهم وهم وكثيرا ما هي من هذا

الراوي الرواية الاولى عن ابن عن ابن الشهاب - [00:05:55](#)

مالك رواها والنبي يصلي بمنى ثاني ايضا قال يونس صلي في منى جاء ابن عيينة وقال يصلي بعرفة يصلي بعرفة سفيان ابن عيينة

فالحذر من روايته عن الزهري على وجه الخصوص - [00:06:15](#)

قد الف احد اخواننا يكتب بابي طلحة واسمه علي كتابا في روايات في اوهام سفيان ابن عيينة عن الزهري اوهام سفيان ابن عيينة

عن الزهري هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:06:37](#)

- [00:07:02](#)